

المنارة في اللغة العربية

وقف
المنهاج الجديد
المعد

لطلاب الثالث الثانوي الأدبي

إصدار الاستاذ
باسم طبشو
٠٩٣٢٧٤٩٢٩٧



مع تحيات مكتبة اسكندرون - هاتف: ٢٢٢١٩٨٠٤ - ٢٢٢١٥١٠

Web Site: www.iskandaroun.com

[iskandaroun.library](https://www.facebook.com/iskandaroun.library)



خير الدين الزركلي

مروعة وسخاء

الدرس الرابع : نصّ أدبيّ

المذهب : اتّباعي

البحر : الوافر

النمط : سردي وصفي الشعر : إنساني اجتماعي القيم المتنوعة : الإحساس بالفقراء ، تقدير أهل الفضل

خير الدين الزركلي (١٨٩٣-١٩٧٦م) : وُلد في بيروت من أبوين دمشقيين، ونشأ وتعلّم في دمشق ودرّس فيها ثمّ انتقل إلى بيروت فعمل أستاذاً للتاريخ والأدب العربي، وفيها أصدر مجلة (الأصمعي) وصحيفتي (لسان العرب والمفيد)، وكان عضواً في ثلاثة مجامع لغويّة. من أشهر أعماله كتاب الأعلام، ورواية شعريّة مطبوعة باسم (ماجدولين والشاعر)، وله ديوان شعر مطبوع منه أخذ النص.

• مدخل إلى النصّ:

لم يكتب الشاعر بتصوير الحالة الاجتماعيّة المتردّية التي نالت من أبناء المجتمع معظمهم، بل أضاف إليها من ذاته ما يحمل القارئ على التفاعل مع هذه الحالات، والإسراع إلى مدّ يد العون والمساعدة لانتشال الفقراء المعوزين من برائن الفاقة والعوز.

النصّ الشعري

فكرة المقطع الأول: تأثر الابن لحال الأمّ

الشعور

الفكر الفرعية

حزن	تأثر الشاعر لبكاء الأسرة	شُجوناً ما لَجَدوتها انطفَاء	١ بكى وبكّت فهاج بي البكاء
حزن	محاولة الابن تخفيف معاناة أمّه	ويدعوها، فيؤلمها الدُعاء	٢ جثا ضرعاً يقبل راحتها
دهشة/ حزن	حزن الابن لصمت أمّه	وما اعتادت بنا الصمت النساء	٣ يقول: أميم مالك في صموت
أمل/ تفاؤل	الحزن يعقبه الفرح (تقلّب حال الأيام)	فربّما نسرّ بما نساء	٤ لئن ساءت بنا الأيام حيناً

فكرة المقطع الثاني: دوافع معاناة الأم وحزنها

حزن	حزن الأم واشتداد بلائها	بها الأحران واشتتّ البلاء	٥ رنت سعدى إليه وقد ألمت
حزن/ حسارة	طلب الأم من ابنها عدم اللوم	لمّا قد أحلّ بنا القضاء	٦ بنيّ رويد عدلك إن شجوي
حزن/ ألم	تصوير مظاهر الفقر	جوعاً، لا شراب ولا غذاء	٧ ترى أخويك قد باتا وبتنا

فكرة المقطع الثالث: الإحساس بالفقراء والإحسان لهم

حزن	استماع الشاعر لحوار الأم مع ابنها	وقد ضاقت بها وبه الجواء	٨ أدنث مقالتي سعد وسعدى
تعب/ حزن	مجيء الشاعر إلى الأسرة ببطء	كمشي الشيخ أعجزه العناء	٩ فجنث إليهما أمشي الهويني
أمل/ تفاؤل	محاولة الشاعر مساعدة الأسرة	لقد سمعت دعاء كما السماء	١٠ وقلت: إليّ والدنيا بخير
إعجاب/ تفاؤل	دعوة الأسرة إلى الاستفادة من أهل الكرم	شعارهم المروءة والسخاء	١١ هلم إلى مبرة أهل فضل

شرح المفردات: هاج: اشتدّ ، الشجون: الحزن ، الجذوة : الجمره المشتعلة ، جثا: جلس على ركبتيه ، ضرعاً : خاضعاً

راحتها: كفيها، أميم: تصغير (أم) للتحبّب ، ربّتما: من الممكن ، رنت: أطالت النظر بتمعّن ، البلاء : المصيبة ، رويد: مهلاً
عدلك : لومك ، أدنث : سمعتُ ، مقالتي : كلامي ، الجواء: الساحة ، العناء : التعب والمشقة ، إليّ : اسم فعل أمر بمعنى (أقبل)
الهويني : البطء الشديد ، المبرة: الإحسان ، السخاء : العطاء والكرم ، لمّمّا : من الذي .

شرح الأبيات :

- ١- لقد انهمرت دموع الابن وأمّه ، فأثار بكاءهما في نفسي أحزاناً لا تتطفئ .
- ٢- جلس على ركبتيه متوسلاً إليها ، وهو يقبل يديها فيؤلمها توسلاً .
- ٣- يقول لها : ما لك لا تتكلمين يا أمّاه ، والصمت ليس من عادات النساء .
- ٤- نحن في حالة سيئة في هذه الأيام ، ومن الممكن أن يكون هذا السوء سبباً لفرحنا في الأيام القادمة .
- ٥- نظرت إليه سعدى ، وقد أحاطت بها أشجانها وازداد وقع المصائب عليها .
- ٦- قالت : تمهل يا بنيّ في لومك ، فإنّ حزني بسبب ما أصابنا به قضاء الله وقدره .
- ٧- إنك ترى أخويك وقد ناما كما نمنا على جوع ، ونحن لا نملك طعاماً ولا شرباً .
- ٨- استمعتُ إلى حديث الابن والأم بعد أن أحسنا بضيق المكان ، وتقطعت بهما سبل الحياة .

٩- توجّهتُ نحوهما أمشي ببطء كعجوز أتعبته الأيام .

١٠- وقلّتُ لهما : اقبلا ما زالَ الدنيا بخير ، وقد استجابَ الله دعاءكما .

١١- تعالوا إلى أهل الخير والبرّ ، فعنوانهم دائماً الكرم والشهامة .

*الفهم والاستيعاب والتحليل والمستوى الفني:

١- استبعد الإجابة المغلوطة فيها ممّا بين القوسين فيما يأتي:

أ- وقف الشاعر من موضوعه موقف (المصوّر - المشارك - المتأثر - المتردّد).

ب- تعاني الأسرة في النصّ من: (الجوع - اليأس - عقوق الأبناء - اشتداد البلاء).

٢- سمّ المشكلة الاجتماعيّة التي يعرض لها النصّ . - مشكلة الفقر .

٣- من الأطراف المتحاورّة في المقطعين الثاني والثالث؟ - الأم ، ابنها ، الشاعر .

٤- ما الذي فعله الابن للتخفيف من معاناة والدته؟

- جثا أمامها وقبّل يديها وسألها عن سبب صمتها ، وصبرها وبين لها أنّ الأحزان لا بدّ أن تتقلب أفرحاً .

٥- اذكر مظاهر المعاناة البارزة في المقطع الثاني من النصّ . - كثرة الأحزان والبلاء ، الجوع والفقر الشديد (لا طعام ولا شراب) .

٦- ما القيم الاجتماعيّة التي يمكن استنباطها من موقف الشاعر تجاه الأسرة الفقيرة؟

- التعاطف مع الفقراء ، مساعدة الفقراء وتقديم يد العون لهم .

٧- طرح الشاعر حلاً لمشكلة الفقر . أتوافقه على هذا الحلّ أم لا؟ أيدّ إجابتك بالحجج المناسبة.

- لا ، لأنّ مساعدة الفقراء هو علاج موضعي ، لذلك الكشف عن سبب حدوث الفقر والقضاء عليه .

٨- في النصّ صورة إيجابية للأسرة العربيّة أوحى بها الشاعر . تقصّ ملامحها . - الولد بارّ بأمّه ، الأسرة متحابّة ، تلتجئ إلى الله .

٩- سمّ المذهب الأدبيّ الذي ينتمي إليه النصّ، وهات سمتين له.

الاتباعي :- استخدام الألفاظ الموروثة: جذوتها ، جزعاً ، محاكاة القدماء في أساليبهم : التصريح في البيت الأول (البكاء، انطفاء)

١٠- اعتمد الشاعر النمطين السردّي والوصفي، مثل بمؤشّرين لكلّ منهما.

- السردّي : استخدام الأفعال الماضيّة : (بكى ، جثا) وغلبة الجمل الخبريّة (يقبّل راحتها) .

الوصفي : كثرة النعوت والمشتقات : (جياعا ، صموت) واستخدام الصور البيانيّة (سمعت دعاءكما السماء) .

١١- نوع الشاعر بين الخبر والإنشاء، مثل لكلّ منهما، ثمّ بين أثر ذلك التنوع في توضيح الانفعالات الواردة في النصّ.

- الخبر : (بكى ، جثا ضرعاً) يفيد الوصف والتصوير وكثرة الأفعال الماضيّة تقيّد سرد الأحداث .

- الإنشاء : (هلمّ إلى مبرّة ، أميم مالك) تدلّ على انفعال الشاعر واضطرابه .

*الموازنة:

١- قال الشاعر المتنبيّ في الزمان :

رَبِّمَا تُحْسِنُ الصَّنِيعَ لِيَالِيهِ _____ هِ وَلَكِنْ تَكْدَرُ الْإِحْسَانَ

- وازن بين هذا البيت والبيت الرابع من النصّ من حيث المضمون ، وبين إلى أيهما تميل مع التعليل .

التشابه: كلاهما يتوقع تغيير الحال إلى الأحسن في المستقبل الاختلاف: المتنبيّ: بين أنّ إحسان الزمان يُعكّر أحياناً، أمّا الزركلي:

يتمنّى أن يتبع إساءة الزمان الفرح والسرور أميلُ إلى قول الزركلي لأنه أكد توقّعه بتغيير الحال باستخدام المحسنات البديعية

(نسر، نساء) .

٢- قال الشاعر ابن الرومي :

دِعِ اللُّومَ إِنَّ اللُّومَ عَوْنُ النُّوَابِ _____ وَلَا تَتَجَاوَزُ فِيهِ حَدَّ الْمُعَاتَبِ

- وازن بين هذا البيت والبيت السادس من النصّ من حيث المضمون، وبين إلى أيهما تميل مع التعليل .

التشابه: كلاهما يطلب كَفَّ اللوم الاختلاف : ابن الرومي : طلب كَفَّ اللوم والاكتفاء بالعتاب ، أمّا الزركلي : طلب كَفَّ اللوم لأنّ ألمه بسبب مصائب الدهر أميلُ إلى قول الزركلي لأنّه بيّن سبب طلب الأم بالكفّ عن اللوم لأنها تبكي من نوائب الزمان واستخدم جملة مؤكّدة (إنّ شوي لَمِمّا قد أحلّ بنا القضاء) .

*الشعور العاطفي وعلم المعاني ومصادر الموسيقى الداخلية:

- ١- الشعور العاطفي في البيت الثالث: حِزْنٌ ، أدوات التعبير عنه ألفاظ: البكاء
- الشعور العاطفي في البيت العاشر: نفاؤل ، أدوات التعبير عنه تراكيب: سمعتُ دعاءكمَا السَّماءُ
- ٢- استخرج من البيت الثالث أسلوباً خبرياً ، وسمّ نوعه ، وآخر إنشائياً ، وسمّ نوعه .
- أسلوب خبري: (يقولون) نوعه ابتدائي ، أسلوب إنشائي: (أميمٌ) نوعه نداء .
- ٣- استخرج من البيت الأول مصدرًا من مصادر الموسيقى الداخلية مع مثال .
- التصريح : البكاء ، انطفاء - تكرار الحروف: حرف الباء .
- ٤- ما دلالة استعمال الأفعال والجُمَل الآتية :
يولمها : استمرار الألم بكي : على ثبات الحزن .

*المحسنات البديعية (اللفظية والمعنوية):

نوعه	المُحسّن البديعي
تصريح	{ انطفاء - البكاء } (لفظي)
طباق إيجاب	{ نسرٌ - نساءٌ } (معنوي)

*الصور البيانية :

وظيفة الصورة	تحليل الصورة	نوعها	الصورة البيانية
الشرح والتوضيح: شرحت الصورة ووضحت معنى حزن الشاعر من خلال تشبيهه بإنسان يهيج فأقنعت المتلقي بصدق المعنى	شبه البكاء بإنسان يهيج حذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه (يهيج)	استعارة مكنية	هاجَ البكاء
الشرح والتوضيح: شرحت الصورة ووضحت معنى سماع السماء الدعاء من خلال تشبيهها بإنسان يسمع فأقنعت المتلقي بصدق المعنى	شبه السماء بإنسان يسمع حذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه (يسمع)	استعارة مكنية	سمعتُ دعاءكمَا السماء

*التطبيقات النغوية والأساليب :

- ١- استخرج من البيت السادس جملة مؤكّدة ، وحدّد المؤكّدات فيها .
- إنّ شجوي لَمِمّا ، المؤكّدات : إنّ ، اللام المزلحقة .
- ٢- استخرج من البيت السادس أسلوب نداء ، وسمّ نوعه . - بنيّ ، نوعه : منادى مضاف .
- ٣- اجعل كلمة (الحزن) اسماً مخصوصاً بالذم مستعملاً (بئس) على أن يكون الفاعل اسماً ظاهراً . - بئسَ الشعورُ الحزنُ .
- ٤- تعجّب بصيغتي التعجّب القياسيتين من الجملة الآتية: (اعتادت النساء).
- ما أجملُ أن تعتادَ النساء ، أجملُ بأن تعتادَ النساء .
- ٥- أكّد ما وُضع تحته خطّ توكيداً معنوياً مرّة ، ولفظياً مرّة أخرى ، مُراعياً الضبط الصحيح فيما يأتي:
(ساعت بنا الأيام حيناً).
- التوكيد المعنوي : ساعت بنا الأيام نفسها حيناً التوكيد اللفظي : ساعت بنا الأيام الأيام حيناً
- ٦- استخرج من البيت السابع اسماً مُعرباً بعلامة إعراب أصلية ، وآخر معرباً بعلامة إعراب فرعية .
- علامة إعراب أصلية : جياعاً ، علامة إعراب فرعية : أخويك .

* علم الصرف :

مصادر الأفعال		العلل الصرفية		الاسماء الجامدة		الاسماء المشتقة		
مصدره	الفعل	نوعها	العلّة الصرفية	نوعه	الاسم الجامد	اسم المفعول	اسم الفاعل	الفعل
بكاء	بكى	إعلال بالقلب	بكى	معنى	شجون	مبكي	باك	بكى
اعتیاد	اعتادت	إعلال بالحذف	بكت ، رنت	معنى	صموت	مقبّل	مقبّل	قبّل
اشتداد	اشتدّ	إبدال	البكاء	معنى	الأحزان	مرئي	راء	رأى
إعجاز	أعجزه	إعلال بالتسكين	يدعو	ذات	شراب	مسموع	سامع	سمع

* علم الإملاء :

الألف اللينة	التاءات	الهمزات
بكى : ثلاثية أصلها ياء	ساعت : تاء التأنيث الساكنة	البكاء ، انطفاء ، الدعاء : متطرفة قبلها ساكن
ترى : ثلاثية أصلها ياء	ميرة ، المروعة : اسم مفرد مؤنث	لئن : همزة متوسطة مكسورة قبلها فتح
	بات ، الصمت : من أصل الكلمة	ساعت : همزة متوسطة شاذة مفتوحة قبلها ألف ساكنة

* العروض :

شُجُونًا مَا لِحْدَوْتِهَا انْطِفَاءً
شجُونُنْ مَا لِحْدُوْتِهِنْ | طِفَاءٌ ءُ وُ
// // // // // // // //
مفاعلتن | مفاعلتن | فعولن



بكى وبكتُ فهاجَ بيَ البُكاءِ
بكى و بكتُ | فهاجَ بيلُ | بكأء و
// // // // // // // //
مفاعلتن | مفاعلتن | فعولن

* إعراب المفردات والجمل :

- بكى : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف .
- بكتُ ، رنتُ : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة وتاء التأنيث لا محل لها من الإعراب .
- البكاء ، الدعاء ، النساء ، الأيام ، الأحزان ، القضاء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- شجوناً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- ضرعاً ، جياًعاً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .
- يقبّل ، يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- راحتها ، أخويك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- يدعوها ، يؤلمها : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .
- أميمٌ : منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب .
- ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . - الصمتُ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- حيناً : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
- نُسرٌ ، نساءٌ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- سعدى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف .
- شجوي : اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
- بتنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ب(نا) الدالة على الفاعلين و(نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

- **الهويني** : نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف .

- **دعاء كما** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

- **هلمّ ، إليّ** : اسم فعل أمر مبني على الفتح بمعنى (أقبل) .

- **الشيخ ، فضل** : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

- **المروءة** : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

شعائهم : خبر مُقَدَّم مرفوع وعلامة رفعه الضمة والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

- (**يقبل ، أمشي**) : في محل نصب حال ، (**أميم**) : مقول القول في محل نصب مفعول به ، (**نساء**) : صلة الموصول لا محلّ

لها من الإعراب ، (**والدنيا بخير**) : في محل نصب حال ، (**شعائهم المروءة**) : في محل جرّ صفة .

الشعور

الفكر الفرعية

الأبيات الإضافية (الخارجية)

إعجاب	أثر الشقاء في بؤس الناس	فقد أودى بعزّته الشقاء	١. وَمَنْ كَانَ الشَّقَاءُ لَهُ حَلِيفًا
ندم	الشكوى لا تُجدي نفعاً	تُرْجِي مِنْهُمْ حُسْنًا أَسَاؤُوا	٢. أَنَسْتَجِدِي الْوَرَى وَالنَّاسَ إِذَا
إعجاب	خيبة الأمل بعد الرجاء	رَهِيْبٌ حِينَما انصَرَمَ الرَّجَاءُ	٣. وَسَادَ عَقِيْبُ شِكْوَاهَا وَجُوم
إعجاب	محاولة الابن تخفيف حزن أمه	تَقْبَلُهُ وَفِي الْقَلْبِ اصْطِلَاءُ	٤. فَكَفَفَ دَمْعَهَا حَتَّى حَتَّ عَلَيْهِ
إعجاب	إغاثة الملهوف وتفريج همّه	وَفَرَّجَ عَنْهُ كُرْبَتَهُ النَّدَاءُ	٥. إِذَا مَا الْمَسْتَغِيثُ شَكَا أَجَابُوا

شرح المفردات : الشقاء: العسر والتعب ، حليف: مصاحب ، عزّة: كرامة ، تستجدي: تطلب حاجةً ، الورى: الخلق ، عقيب: بعد ،

وجوم: عبوس ، انصرم: انقطع ، الرجاء: الأمل ، كفف: مسح ، اصطلاء: نار .

شرح الأبيات الخارجية:

- ١- من كان الحظّ العائر ملازماً له فإنّ كرامته ستُهان بسبب فقره وواقعه الأليم .
- ٢- كيف لنا أن نطلب المساعدة من الناس وهم سيردون كلّ من طلب منهم المساعدة .
- ٣- انتشر الصمت والسكون في كلّ الأرجاء بعدما طلبت ولم تجد إلا الخذلان من الناس .
- ٤- قام الابن بمسح دموع والدته وفرة عينه فقبلته وتودّدت له وكان فؤادها يلتهب بالنيران .
- ٥- إذا طلب صاحب الحاجة مساعدةً لئوه وقدموا له كلّ ما يريده .

*فكر وشواهد الموضوع الأدبي:

١- مشاركة الشعراء آلام الفقراء (الإحساس بالفقراء والتعاطف معهم): لم يكتب الشعراء العرب بتصوير الحالة الاجتماعية المتردية

التي نالت من أبناء مجتمعهم ، بل شاركهم معاناتهم وآلامهم ، لأنّ الشاعر ما هو إلا فردٌ من جماعةٍ ، وقد عبّر عن ذلك الشاعر

خير الدين الزركلي بقوله :

بكى ويكثّ فهجّاج بيّ البكاء

شجوناً ما لجّذوتها أنطفاء

٢- تصوير مظاهر الفقر: عمِلَ الأدباءُ على تصوير حالة الفقر التي أصابت بعض الأسر التي جازَ الزمانُ عليها ، فرسموا بأقلامهم

صورةً بانسةً تُعبّر عن ضنكٍ وعوزٍ لحقّ بهذه العائلات ، وقد عبّر عن ذلك الشاعر **خير الدين الزركلي** بقوله :

تري أخويك قد باتا ويتنا

جياعاً ، لا شراب ولا غداء

٣- الدعوة لمساعدة الفقراء واقتراح الحلول لمساعدتهم :

دعا الأدباء إلى الإسراع إلى مدّ يد العون والمساعدة لانتشال الفقراء المعوزين من برائث الفاقة والعوز ، لأنهم كانوا الرُسل التي تعمل

على إصلاح المجتمعات ، وقد عبّر عن ذلك الشاعر **خير الدين الزركلي** بقوله :

هلمّ إلى مبرة أهل فضل

شعائهم المروءة والسّخاء